Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد ثلاثين سنة من هذا التاريخ ينشر كاتب أنجلو ساكسوني : (الإسلام في الأدب الإنجليزي) (1939) .

وتطلعنا معالجة الأنماط الثقافية المتشكلة في كل مجتمعات هذه الفترة ، على تاريخ وانتشار الصورلوجية ، التي كان من روادها ج. م. كاري J.M.) Carré) وفرانسوا جوست (François Jost) وروني ريمون (René Remond) وجورج اسكولي (Georges Ascoli) وميشال كادو (Michel Cadot) و م. ل. ديفرونوا (M.L. Dufernoy) وقد خصت هذه الأخيرة الشرق بعمل هام يعتبر ركيزة الأبحاث المقارنة في هذا المجال . وتنصب دراسته على الشكل السردي للروايات والحكايات والقصص ، كما يتقصى بداية وتطور الخيال الشرقي في الفكر والأدب الفرنسي للقرن 17 إذ :

« منذ بدايات (هذا) الأدب ، والشرق تغلفه الأسرار ، وتزينه جماليات غير محددة ، مارست إغراءاتها على تخيل الفرنسيين . فمفهوم الشرق الذي تجمله الأحلام الزمردية للجنة الأرضية ، يظل لمدة طويلة مبهماً ، مما يحول دون الإبداع الحر للخيال الفانتاستيكي والفخم في روح الفنانين والرومانسيين .

فالأعشاب الفاخرة ، والأشجار ذات الأوراق الذهبية أو العاجية ، والفاكهة العجيبة والإسراف في منح الأحجار الكريمة ، هو ما يكون الخزائن التي يحبل بها الشرق الخرافي للشرق الأدنى .

ومع أن الوثائق فيما بعد ستسمح بتصحيح هذه المفاهيم وتدقيقها ، إلا أنها لم تقلل من النشاط التخيلي ، بل غدت الأحلام ودفعت إلى تطورها »[20] .

وقد اقترحت م. ل. ديفورنوا كذلك رسم تاريخ ولادة الصورة

---

(20) M.L. Dufe - **L'Orient romanesque en france** (1704 - 1789) renoy, Montreal, Beauchemin, 1946, P.9.